

لما جاز ان خبر ما نهم ان ربوا على الاعقاب ه وانهم معادن  
كل حطه وانع ابواب كل ضارب في عمرة ونسبهم الى سببة ال فرعون  
والى معارفة الدين واخر اربع من الانذاره وكنو حجة من انهم جعلوا  
اعظم الوجبات الشريفة التي فرض الله فرض العلم بها على كل مسلم  
قال الامام الاعظم ترجمان النبي محمد الى الرسول القم النبي ابراهيم عليه  
السلام النبي قال فيه حله خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم  
الرباعيتين لو كان نبيا لكان اياه الخبر في جواب من سوله سوله  
لم يعتقد بعبد النبي صلى الله عليه واله امارة على اى طالب اليه لقبيل  
الله صلوة ولا زكوة ولا حجة ولا صوم ولا شئ من اعمال البرية في بعينه  
الحسن والحين ومن لم يؤمن بان الامام كان تعبد النبي صلى الله عليه واله  
عليه كما لم يؤمن بالنبي والقرآن والصلوة والزكوة والصوم والحج لم ينعفع  
شئ من علمه انتهى **واما حجة العقل** وهي الحجة الكبرى على ثبوت ال  
مامه للوحي وولديه ودرابتهما ووجوب موالاهنهم ومعاذاة من  
ناواهم فهي **الرسالة** بعثت الرسل لحاجه الخلق اليهم والامامة في  
النبوة ولو ظافرا فلو جاز ان يكون بعد النبي الذي معدن محضوي  
معروف الخلقه ولا فب التديبره وضاع الخلقه وكمالات النبوه كما  
تكون التي في راجع الموضح وانتم فيها ولد الامامه لا يكون الا في ارفع  
المراض وانتم فيها وهو معدن الرسالة يكون اقطع للحي واليخ في  
المعدن ولا اقرب الي النبي صلى الله عليه واله وسلم من اولاده ووزيره مع  
ما حثها به من الشرف والفصل فكما نواحق بالامامة من غيرهم وبهذا  
كفاية ان شئنا الله تعالى ان اذ الغايبه والادله على اختصاص العترة علم  
السلام كثره مذكوره في الكتب البسيطة من كتب اصول الدين عليهم السلام

ومن ذلك

**ومن ذلك قول الامام ترجمان النبي صلى الله عليه واله** ان فرض الفرائض  
ان فرض الفرائض واوكد هافر من الامام لان جميع الفرائض لا تقوم الا بها  
ولا يجوز تبديل فريضة الامامه بوجه لان جميع الفرائض لا تقوم الا بها  
غيرها من الفرائض التي قوله فان قالوا فما وجه الامامه عندهم قيل لهم  
وجه الامامه موضع الاختيار من المقات قالوا ما موضع الاختيار من  
الله قبل لهم موضع الاختيار من الله سبحانه والرسالة يكون نواصيا معروفا  
**والدليل على ذلك ان الامامه موضع حاجة الخلق** فلا يجوز ان يكون  
في موضع غير معروف اذا بطلت الحاجه وضاع المحتاجون **وقال النبي**  
**ابن علي العياشي عليه السلام في كتاب الرد على الملحدين** الامامه فرض لا يبع احد  
جهلها لان الحكم لا يهمل خلقه مع ما يروى من اختلاف فهم **وقال الامام علي**  
**عليه السلام في كتاب حقايق المعرفة** اعلم انه لما كانت النبوه لا تحصل الا بعد  
بعده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وان الله قد ختم به الرسل وكان الناس  
محتاجين اليه من تقدم مقام النبي صلى الله عليه واله ولم ينفع الاحكام و  
تحال الجهال ونكس المرام الى قوله وحكم العقل ايضى بان الامام بعد النبي  
صلى الله عليه واله وسلم يكون سبحانه فلا يكون في الامامه من هو اجمع منه في  
الحامد انتهى **وقال الامام المنصور بالله عليه السلام** ان حجة علم السلام  
في جواب من ساءه وما كوت لغز التريخه مورا من طريق الاحاد نقول لا  
شك فيه ولا من ربه لكن انما انت ام يقضات انما انت في الامامه وهي من صفات  
اصول الدين ولا يقبل فيها الا اخبار المتواتره بالمعلوم كما روي في خبر الغدير  
والمنزله وانها من الاخبار المعلومه بالضرورة بخ النبي صلى الله عليه واله وسلم  
واعقبات امره بالحق الصلوة وسقادر اصول الزكوة ولو شغب في ذلك شاغب  
لعد مجنون الا ان يعاقله كان منزلة اكا في ال تكاره ما عظم من رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم ضرورة انتهى **وقال الامام الاعظم محمد بن جعفر حجة علم السلام**